

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية

إعداد

ريهام عبدالسلام عكاشة*

أ.د. زينب عبدالعليم بدوي

أ.د. نجلاء عبدالله إبراهيم

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى معرفة العلاقة بين التفكير المستقبلي والتفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية ، استخدمت الباحثة اختبار التفكير الابتكاري ترجمة مجدي عبدالكريم حبيب (٢٠٠١)، واختبار التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية ، طبقت الباحثة دراستها علي عينة مكونة من (٤١٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين التفكير المستقبلي والتفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية.

الكلمات المفتاحية: التفكير المستقبلي، التفكير الإبتكاري، طلاب كلية التربية.

المقدمة :

تواجه المجتمعات المتقدمة والمجتمعات التي تسعى إلى النهوض والتقدم طاقتها واهتمامها إلى التعليم والمعلم والعملية التعليمية، وتحاول جاهدة توفير ظروف مناسبة تتم فيها العملية التعليمية بما يضمن نتائج مثمرة ومرجوة، ويمثل المعلم حجر الزاوية لهذه العملية التعليمية وهو أداة مؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية للأجيال القادمة (شاكرا عبد الحميد، ٢٠٠٥، ٣).

كما أن الهدف الأعلى من التربية في القرن الحادي والعشرين هو تنمية التفكير بجميع أشكاله لدى كل فرد، ومن هنا يتعاظم دور المؤسسة التربوية في إعداد أفراد قادرين على حل المشكلات المألوفة وغير المألوفة ولديهم القدرة على التفكير في بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المختلفة (عبدالرحمن سليمان، ٢٠٠١، ٢٩).

فالعصر الذي نعيش فيه يحتاج إلى إنسان مرن قادر على تكييف ظروفه وحاجاته مع التغيرات السريعة التي تحدث في بيئته حتى يستطيع أن يساير هذا التغير السريع والمستمر وأن يكون قادراً على تقديم الجديد والفريد في مجال عمله، وبالتالي فإن عالم اليوم يتطلب مستوى

* بحث مستخلص من رسالة دكتوراه، تحت إشراف:

أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية بالإسماعيلية.

أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية بالإسماعيلية.

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى طلاب ----- ريهام عبدالسلام عكاشة
أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي
أ.د/ نجلاء عبدالله ابراهيم

عالٍ من التفكير الابتكاري للأفراد ليكونوا قادرين على فهم وتطوير هذا العالم (شاكر عبدالحميد،
٢٠٠٥، ١٤).

فالاهتمام بمهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الجامعية يمددهم بالأدوات والوسائل التي تمكنهم من
التعامل بفاعلية مع جميع أنواع المعلومات والمتغيرات التي يتعرضون لها بدراساتهم، والتي يمكن
أن يواجهوها في المستقبل، فمهارات التفكير تساعد الطالب على مواجهة ظروف الحياة
ومشكلاتها في المستقبل وإتاحة الفرصة له لرؤية الأشياء والقضايا بشكل أوضح وأوسع (مني أبو
نعيم، ٢٣٤، ٢٠١٤).

وتعتبر مهارات التفكير الابتكاري من أهم المهارات التي تسعى الدول المتقدمة والنامية على حد
سواء إلى إكسابها للطلاب من خلال المؤسسات التعليمية نتيجة لمتغيرات الحالية واستشراف
مستقبل سريع التغير والذي يعتمد على التكنولوجيا المبتكرة والتقنيات الحديثة، بالإضافة إلى ذلك
فإن الابتكار ليس استعدادا عقليا فقط بل هناك جانب كبير تتحكم به عوامل بيئية واجتماعية،
وكذلك عمليات معرفية ووجدانية عند أداء الطلاب لمهام معينة (إبراهيم الحارثي، ١٤٧، ١٩٩٩).
ومن زاوية أخرى أشار عدد من الباحثين والمنظرين أمثال (عبدالله عبدالمجيد ٢٠١١، لبنا علي
٢٠١٠ ، Torrance, 2003 ، Passig, 2003 ، Sarder, 1999) إلى أن التفكير المستقبلي
عملية عقلية يقوم بها الطالب لحل المشكلات وبعض القضايا للوصول إلى حلول غير مألوفة
وفحص وتقييم الأفكار للوصول إلى معلومات جديدة تفيد في حل المشكلة، وكذلك نقل المعرفة إلى
مواقف جديدة لتطوير مهارات التفكير الأخرى مثال التفكير الناقد.

وهناك عدد من الدراسات التي أكدت على وجود علاقة موجبة بين التفكير الابتكاري والتفكير
المستقبلي مثال دراسة (Mary, 2004 ، Grosser, 2010 ، Mini, 2016).

ومن خلال العرض السابق توصلت الباحثة إلي ما يلي :

١- قلة اهتمام الباحثين بموضوع التفكير المستقبلي بالرغم من أنه من الموضوعات الحديثة في
مجال علم النفس التربوي.

٢- أوضحت نتائج الدراسات السابقة أنه يوجد تأثير موجب بين التفكير المستقبلي والتفكير
الابتكاري مثل دراسات (Mary, 2004 ، Grosser, 2010 ، Mini, 2016).

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال عملها بكلية التربية أن عددا كبيرا من الطلاب يفتقرون للكثير من المهارات الابتكارية التي تساعدهم في حل المشكلات وعدم ماثرتهم عند أداء بعض المهام العملية أو الاستمتاع بأداء المهمة.

كما أكد عدد من المنظرين والباحثين مثال (Milojevic, Inayatullah, 2015) (Reut, Guber, 2016 ، Sarkohi, Argemeau, 2011) ، على أهمية التفكير المستقبلي في مواجهة التحديات المستقبلية والمحافظة على التوازن الانفعالي للأفراد ويقلل من الإحباط كما أكد كلا من (Sardar, 1999 , Masini , 1993) على ضرورة الاهتمام بمزيد من البحوث في التفكير المستقبلي كعملية عقلية وتصور عقلي لأنه يزيد من قدرة الفرد على توليد العديد من الأفكار واستخدام العصف الذهني والتأمل والخيال وتحمل الغموض وهذه العمليات المعرفية مهمة في تنمية وتشجيع التفكير الابتكاري لدى الطلاب.

كما توصل تورانس (Torrance, 2003:8) إلى وجود ارتباط بين التفكير الابتكاري في مهارات الطلاقة والأصالة والمرونة والتخيل، بالإضافة إلى أنه يرى أن النوعين من التفكير يُعتبر تفكير مركب يتطلب عند القيام به مجموعة من المهارات، ويرتبط التفكير المستقبلي أيضا بالابتكار حيث يساعد التفكير الابتكاري في النظر إلى المألوف من زوايا جديدة مختلفة مما يساعد على إنتاج وتصميم مقترحات مستقبلية أو تعديل مسار الأفكار بشكل أو بآخر.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

- ما العلاقة بين التفكير المستقبلي والتفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية .
ويتفرع منه الأسئلة الآتية :

- ١- ما العلاقة بين التفكير المستقبلي والأصالة لدى طلاب كلية التربية .
- ٢- ما العلاقة بين التفكير المستقبلي والطلاقة لدى طلاب كلية التربية .
- ٣- ما العلاقة بين التفكير المستقبلي والمرونة لدى طلاب كلية التربية .

أهداف الدراسة:

معرفة العلاقة بين التفكير المستقبلي والتفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية .

أهمية الدراسة:

- ١- تناول الباحثة متغير التفكير المستقبلي يُعتبر إضافة مهمة للتراث السيكلوجي.

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى طلاب ----- ريهام عبدالسلام عكاشة
أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي
أ.د/ نجلاء عبدالله ابراهيم

٢- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد برامج لتعزيز التفكير المستقبلي لدى الطلاب لما له من فوائد إيجابية أثناء أداء المهام العملية المختلفة.

٣- إعداد برامج تدريبية لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعة في ضوء أنشطة قائمة على التفكير المستقبلي.

٤- إعداد الباحثة لاختبار التفكير المستقبلي يُعد إضافة للتراث النفسي.

مصطلحات الدراسة:

١- التفكير الابتكاري (Creative Thinking):

يُعرفه (مجدي حبيب، ٢٠٠٠) بأنه هو القدرة على إنتاج أو توليد أكبر عدد ممكن من الارتباطات التي تتصف بالجدّة والتفرد باستخدام محك واضح.

- ويشتمل التفكير الابتكاري وفقا لما أشار إليه إبراهيم على القدرات التالية:

١- الطلاقة Fluency:

القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار.

٢- المرونة Flexibility:

القدرة على إنتاج أفكار متنوعة واستخدام طرق مختلفة.

٣- الأصالة Originality:

القدرة على إنتاج أفكار جديدة وغير مألوّفة.

واعتمدت الباحثة على تعريف إبراهيم لأنها استخدمت مقياس إعداد إبراهيم، من ترجمة (مجدي عبدالكريم حبيب، ٢٠٠١).

٢- التفكير المستقبلي (Prospective Thinking):

تُعرفه الباحثة بأنه مجموعة من العمليات العقلية التي يمارسها طلاب الجامعة بسرعة ودقة وإتقان متمثلة في (التخطيط المستقبلي، التوقع المستقبلي، التخيل المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية) المرتبطة بأحداث يمكن وقوعها في المستقبل للتوصل إلى رسم تصور للمستقبل بناء على المعلومات المتوفرة لديهم من الماضي والحاضر وهذا التعريف أعدت الباحثة في ضوءه مقياس التفكير المستقبلي.

- ويشمل التفكير المستقبلي على المكونات:-

١- التخطيط المستقبلي Forecasting:

تعرفه (هناك الحمادي، ٢٠١٢) بأنه العملية التي يحدد الفرد من خلالها أهدافه في ضوء الإمكانيات المتاحة ورسم الخطة، ومعرفة الأولويات وترتيبها حسب الأهمية، وتحديد ما يحتاجه الفرد للوصول إلى التخطيط الصحيح وأدواته والوقت المستغرق للتنفيذ.

٢- التوقع المستقبلي Expectation:

هي المهارة التي يستخدمها الفرد للتكهن بنتائج الأفعال وتكيل الصور لنتيجة ومجرى الأحداث المقبلة اعتماداً على الخبرة الماضية كما تعني التفكير فيما سيقع في المستقبل (عماد حسين، ٢٠١٥، ١٣٦).

٣- حل المشكلات المستقبلية Prospective Problem Solving:

تلك المهارة التي يستخدمها الفرد لتحليل ووضع استراتيجيات بهدف حل موقف معقد أو سؤال صعب أو مشكلة تعيق التقدم في إحدى جوانب الحياة (جودة سعادة، ٢٠٠٣).

٤- التخيل المستقبلي Imagination:

يُعرفه (حسين الحجازي، ٢٠١٥) بأنه العملية التي يتم من خلالها تكوين صورة متكاملة للأحداث في فترة مستقبلية وتتأثر بعوامل مثل: الابتكار، الخيال العلمي، وتتمثل أهم مجالات تطبيق مهارة التخيل المستقبلي في تشجيع المعلم على التخيل وطرح مجموعة من التصورات الواقعية.

محددات الدراسة:

- المحددات المكانية: يتحدد مجتمع الدراسة الحالية بجميع الفرق الدراسية وجميع الشعب بكلية التربية جامعة قناة السويس وبلغ عددهم (٤٦٠٨) طالبا وطالبة، ثم أخذ عينة الدراسة منها.

- المحددات الزمنية: طبقت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

- المحددات الموضوعية: تتمثل في متغيرات الدراسة وهي التفكير المستقبلي كمتغير مستقل والتفكير الابتكاري كمتغير تابع.

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدي طلاب ----- ريهام عبدالسلام عكاشة
أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي
أ.د/ نجلاء عبدالله ابراهيم

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: التفكير الابتكاري Creative Thinking:

١- تعريف التفكير الابتكاري:

تعددت وجهات نظر التربويين في تحديد تعريف التفكير الابتكاري نظرا لتعدد اهتمامات الباحثين الذين تناولوه بالدراسة وتعدد ثقافتهم ومناحيهم الفكرية كما يمكن إرجاع سبب تعدد التعريفات في التفكير الابتكاري إلى أنه ظاهرة متعددة الأوجه وسوف يتم عرض لأهم التعريفات:

حيث عرفه تورانس (Torrance,1994,45) بأنه عملية الإحساس بالمشكلات والعناصر المفقودة والثغرات في المعلومات وينتج عن ذلك إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار الحرة، ثم تقييم لهذه الأفكار واختيار أكثرها ملاءمة ثم وضع الفكرة الرئيسة والقيام بتنفيذها وعرضها على الآخرين

في حين عرفه (مجدي حبيب، ٢٠٠٠، ١٥) بأنه التطبيق العملي للوصول لحل جديد له قيمة لمشكلة من الناحية التكنولوجية، أو عملية صنع منتج جديد أو تطوير هذا المنتج لجعله أكثر قبولاً من الناحية الاقتصادية.

أما (عباس علي، ٢٠٠١) عرف التفكير الابتكاري على أنه قدرة الفرد على الإنتاج المتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والأصالة والمرونة التلقائية وذلك كاستجابة لموقف مثير أو مشكلة معينة. ويشير (محمد شلبي، ٢٠٠١، ٧٩) أن مفهوم التفكير الابتكاري يشير إلى قدرة الفرد على اكتشاف علاقات جديدة بين عناصر مقترحة أو موجودة بالفعل، حيث يتطلب الابتكار وجود عدد من القدرات المعقدة لدى الأفراد مع توافر القدرة لديه للتعامل مع عدد كبير من المعلومات المخزنة مسبقاً في الذاكرة الطويلة، كما يرى أنه يعني الانشغال بحل مشكلة معينة لمدة طويلة مع النظر إليها من وجهات نظر متعددة وفي حالات كثيرة يتوصل فيها الأفراد لحلول لهذه المشكلات وهم نائمون أو أثناء انشغالهم بمشكلة معينة وهذا مؤشر لانشغال الفرد لا شعورياً بحل هذه المشكلة.

بينما يعرفه (طلعت منصور، ٢٠٠٢، ٢٠٢) بأنه دالة لمجموعة من الشروط التي تساعد الفرد على الربط غير العادي للأفكار حتى تتحقق نواتج جديدة تتضح في أسلوب الفرد لمعالجة المشكلات والمواقف المختلفة، ومن هذه الشروط توافر مجموعة متنوعة من الحقائق، ووجود

مشكلة تتطلب حل ابتكاري أو حل جديد لم يتوصل له أحد من قبل، ونموذج من الأفكار يحقق الربط بين الجوانب المختلفة للموقف بطريقه فعالة.

ويذكر (جودة سعادة، ٢٠٠٤، ٢٦١) بأنه عملية عقلية يتفاعل فيها كلا من المتعلم والخبرات العديدة التي يواجهها من أجل استيعاب عناصر الموقف للوصول إلى فهم جديد وإنتاج جديد يحقق حل أصيل للمشكلة أو اكتشاف جديد ذو قيمة بالنسبة للفرد والمجتمع الذي يعيش فيه.

في حين عرفه (فتحي جروان، ٢٠٠٦، ٣٠) بأنه نشاط عقلي مركب وهادف تدفعه رغبة قوية في البحث عن حلول للمشكلة أو إنتاج أصيل لم يكن معروف من قبل.

كما ذكر (محمد أبو حلاوة، ٢٠١٣، ٤٠) بأنه التوصل إلى حلول جديدة وعلاقات تتمتع بالأصالة بالاعتماد على معطيات محددة، وذلك بعد إحساس الفرد بوجود مشكلة ما أو وجود نقص في الفكرة والمعلومات الموجودة.

بناء على التعريفات السابقة تبنت الباحثة تعريف (مجدي حبيب) للتفكير الابتكاري، حيث تبنت الباحثة مقياسه في الدراسة الحالية.

التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس التفكير الابتكاري إعداد إبراهيم (١٩٧٧) ترجمة مجدي حبيب.

٢- قدرات التفكير الابتكاري:

يتضمن التفكير الابتكاري مجموعة من القدرات:

أ- الطلاقة Fluency:

تعني قدرة الفرد على توليد أكبر قدر ممكن من المترادفات أو الحلول لمشكلة ما أو وضع عناوين لفقرة معينة أو أكثر من استعمال لشيء معين بالإضافة إلى السرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية استدعاء وتذكر اختياري لخبرات أو معلومات أو مفاهيم سبق تعلمها وهناك أنواع للطلاقة من أبرزها.

١- الطلاقة الفكرية Ideational Fluency:

تعني قدرة الفرد على التوصل إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تتوافر فيها شروط معينة، ويمكن قياسها في مجال الرياضيات بعدد الحلول التي يقدمها الطالب لتمرين معين.

٢- طلاقة الكلمات Verbal Fluency:

تعني قدرة الشخص على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتوافر فيها شروط معينة، وهي تشير إلى سرعة التفكير في الكلمات من خلال إدخالها في نسق محدد.

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى طلاب ----- ريهام عبدالسلام عكاشة
أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي
أ.د/ نجلاء عبدالله ابراهيم

٣- الطلاقة التعبيرية Expressional Fluency:

القدرة على سرعة الفرد على الربط بين الأفكار بعد صياغتها في عبارات مفيدة (زكريا الشربيني،
يسريه صادق، ٢٠٠٢ ، ١٠٩).

٤- الطلاقة الترابطية (طلاقة التداعي) Associational Fluency:

قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد من الألفاظ تتوافر فيها شروط معينة من حيث المعنى (طارق
عامر، ٢٠٠٦، ٩٥).

١- المرونة Flexibility:

تعني السهولة التي يغير بها الفرد وجهة ذهنية التي ينظر من خلالها إلى الأشياء، وينتقل
بين الفئات المختلفة للأفكار دون الانحصار في فئة واحدة، وعدم التصلب بوجهة نظر واحدة،
وهي عكس الجمود الذهني الذي يتبنى فيه الفرد أنماط ذهنية محددة مسبقا وغير قابلة للتغير
الذي يواجه بها المواقف الجديدة، وإذا كانت الطلاقة تتحدد كميا بعدد استجابات الأفراد التي
تصدر عنه في موقف معين فإن المرونة تتحدد كميا في تنوع هذه الاستجابات واختلافها (حسن
عيسي، ١٩٩٣ ، ٥١).

وتنقسم المرونة إلى قسمين:

١- المرونة التلقائية Spontaneous Flexibility:

تعني سرعة الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات والأفكار التي ترتبط بموقف معين يتم
تحديده بسرعة ويسر.

٢- المرونة التكيفية Adaptive Flexibility:

قدرة الفرد على الانتقال من وجهة نظر إلى وجهة نظر أخرى بسرعة وسهولة، وتظهر في قدرة
الفرد على تغيير وجهته الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة ما، حيث يقوم الفرد بتغيير
مجرى تفكيره نحو اتجاهات جديدة بسبب واضح أو بدون سبب واضح.

ويتمثل الفرق بين النوعين من المرونة في أن المرونة التكيفية تتطلب من الفرد تغير الزاوية
الذهنية عندما يواجه الفرد مشكلة معينة بينما المرونة التلقائية فهي تتطلب السهولة والسرعة في
إنتاج عدد كبير من الاستجابات (زيد الهويدي ، ٢٠٠٧ ، ٢٨).

وارتبطت المرونة بكثير من المتغيرات النفسية والعقلية ومن ضمن هذه المتغيرات التدفق النفسي حيث أجريت دراسة (النشمي الرويلي، ٢٠١٩) التي هدفت إلى تحديد مستوى اليقظة العقلية والتدفق النفسي والمرونة لدى المرشدين الطلاب في منطقة محافظة طريف، وتحديد العلاقة بين التدفق النفسي والمرونة لدى المرشدين الطلابيين، وبلغ عدد المرشدين الطلابيين (٤٨) مرشدا ومرشدة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا إيجابية بين التدفق النفسي والمرونة.

٣- الأصالة Originality:

قدرة الفرد على إنتاج أفكار ماهرة تتميز بالحدأة والجدة، كما تعني قدرة الفرد على سرعته لإنتاج أفكار تتوافر فيها شروط معينة في وقت معين مثلا أفكار ذات ترابطات بعيدة عن الموقف وغير مباشرة، كما تعني قدرة الفرد على التفرد في إنتاج الأفكار غير المألوفة بعيدة عن الظاهر والمعروف والأفكار الأقل تكرار بين عدد معين من الأفراد (أحمد قديل، ٢٠٠٦، ١٢٢).

٣- خصائص الشخصية المبتكرة:

يمكن التعرف على الشخص المبتكر عن طريق دراسة متغيرات المجال المعرفي ومجال الدافعية كما يلي:

١- الخصائص الشخصية والدافعية:

يتميز الأشخاص المبتكرون بمجموعة من الخصائص الشخصية والابتكارية منها الرغبة في التصدي للمواقف العدائية والمثابرة والمجازفة الذكية وحب الاستطلاع والميل للبحث والتحقيق والانفتاح على الخبرات الجديدة والانضباطية والتركيز على المهمات والتنظيم الذاتي والالتزام بالعمل والدافعية الداخلية المرتفعة (فتحي جروان، ٢٠٠٢، ٦٥).

٢- الخصائص المعرفية: الأشخاص المبتكرون يشتركون في عديد من القدرات والسمات وأساليب معالجة المعلومات لخصها ستيرنبرج (Sternberg, 1993) في الذكاء المرتفع والطلاقة اللفظية والأصالة وقوة البيان والمرونة والقدرة على التفكير المجازي والقدرة على التفكير النمطي والاستقلالية واستخدام المعارف الموجودة كأساس لتوليد أفكار جديدة بالإضافة إلى توافر أنواع أخرى من التفكير لدى الشخص المبتكر كالتفكير الحدسي والتفكير الاستدلالي والتفكير المستقبلي وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين التفكير المستقبلي والتفكير الابتكاري، حيث هدفت دراسة ماري (Mary, 2004) إلى معرفة مدى تأثير التفكير المستقبلي في الابتكار لدى طلاب الجامعة وكذلك معرفة الفروق بين الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين في التفكير المستقبلي والفروق بين التخصصات العلمية والأدبية في التفكير المستقبلي، وتم تطبيق مقياس تورانس للتفكير الابتكاري ومقياس برايرس للتفكير المستقبلي وذلك على عينة مكونة من (٥٣٠) طالباً

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى طلاب ----- ريهام عبدالسلام عكاشة
أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي
أ.د/ نجلاء عبدالله ابراهيم

وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة وجود علاقة بين التفكير المستقبلي والتفكير الابتكاري بالإضافة إلى وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في التفكير الابتكاري لصالح التخصصات العلمية.

في حين سعت دراسة جروثر (Grosser,2010) إلى معرفة العلاقة بين التفكير الابتكاري والتفكير المستقبلي ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في التفكير المستقبلي لدى عينة من طلاب الجامعة، أعدت الباحثة مقياس للتفكير المستقبلي مكون من أربعة أبعاد (التنبؤ المستقبلي، تطوير السيناريو المستقبلي، التخيل المستقبلي، تقييم المنظور المستقبلي) ومقياس للتفكير الابتكاري. وتم التطبيق على عينة مكونة من (١٩٨) طالبا جامعيًا، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين التفكير المستقبلي والتفكير الابتكاري.

واهتمت دراسة مان (Min,2016) بمعرفة تأثير التفكير المستقبلي في المناهج على التفكير المستقبلي والتفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية، اختار الباحث ثلاث وحدات تم تدريسهم من خلال أنشطة مستقبلية كما استخدم الباحث استبيان التفكير المستقبلي ومقياس تورانس للتفكير الابتكاري على عينة مكونة من (٣٦) طالبا في المرحلة الثانوية، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين التفكير المستقبلي والتفكير الابتكاري.

يسعى الفرد لمحاولة تكوين صورة مستقبلية لمشكلات تقابله من خلال فحص الماضي والحاضر واقتراح حلول يمكن تنفيذها في المستقبل حيث يتم صياغة ذلك الحلول على شكل تنبؤات مستقبلية يمكن تحقيقها.

ثانياً: التفكير المستقبلي:

١- تعريف التفكير المستقبلي :

أشار العديد من العلماء إلى التفكير المستقبلي حيث يعرفه ساردر (sarder,z,1999,35) بأنه "عملية توليد عدد كبير من الأفكار وإثارة التساؤلات حول ما يتم تجميعه من معلومات واستخدام الخيال، التأمل، العصف الذهني بهدف وضع تصور مبدئي لما ستكون عليه الظاهرة في المستقبل، وتتضمن هذه العملية الاستفادة من أفكار الآخرين وإطلاق عنان الخيال المشروط.

في حين يعرفه (أشرف عبدالرحمن، ٢٠٠٤، ٧) بأنه نشاط عقلي منظم يقوم به المتعلم خلال أنماط التفكير المختلفة من (تفكير ابداعي- ناقد- استدلالى) بغرض تقديم الدليل والبرهان لاستشراف المستقبل وقضاياها وتقديم الحلول والسيناريوهات المستقبلية.

كما يعرفه (راجي عنایت، ٢٠٠٧، ١) بأنه جهد عقلاى منطقى ابتكارى للتعرف على مسار حركة حياة البشر الماضىة والحاضرة والمستقبلية اعتمادا على منهج يلتزم به المفكر لتجنب الوصول إلى توقعات خاطئة.

وأشار ديكسون (Dixon, 2007,5) أن التفكير المستقبلى هو العملية التى تقوم على فهم تطور الأحداث وإدراكها فى امتداد مستقبلى لمعرفة اتجاه وطبيعية التغيير اعتمادا على استخدام معلومات متنوعة عن الحاضر وتحليلها والاستفادة منها لرسم الصور المستقبلية.

كما يعرفه (جميل السعدى، ٢٠٠٨، ١٤) بأنه مجموعة من العمليات العقلية ومهارات التفكير القائمة على الفهم والتفسير والاستنتاج والتحليل والتركيب والتوقع والتخمين والتقدير والإسقاط والاستكشاف والتبصر والترقب ويتطلب قدرة الطالب على إدراك معلومات الماضى والحاضر واختبار البدائل المرغوبة التى توصل إلى المستقبل وأحداثه.

فى حين عرفه (عماد حافظ، ٢٠٠٩، ٥٨) بأنه العملية العقلية التى تهدف إلى إدراك المشكلات والتحويلات المستقبلية وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحويلات والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة والبحث عن حلول غير مألوفة لها، وفحص وتقييم أفكار مستقبلية متمثلة فى سبيل إنتاج مخزون معلوماتى جديد يوجه الفرد نحو الأهداف بعيدة المدى لمحاولة رسم الصورة المستقبلية المفضلة.

كما عرفه (محمد المفتى، ٢٠١٢، ٢٣) بأنه عملية عقلية نشطة واعية تقوم على توظيف مهارات التنبؤ والاستشراف والتخطيط والتصور والتوقع والاستقراء فيما يخص المستقبل من أجل تحقيق الأهداف أو حل المشكلات أو الوصول إلى التوقعات وغيره.

ويعرفه (رمضان فوزى، ٢٠١٣، ٤٤) بأنه عملية ذهنية ينظم بها العقل خبرات ومعلومات الإنسان من أجل اتخاذ قرار معين لحل مشكلة أو موضوع محدد يستفيد منه فى المستقبل.

كما ترى (ماجدة حسانين، ٢٠١٤، ٧٤) بأنه مجموعة من العمليات العقلية ومهارات التفكير القائمة على الفهم، التفسير، التحليل، التركيب والتى تهدف إلى إدراك المشكلات والتحويلات المستقبلية وصياغة فرضيات جديدة والبحث عن الحلول غير مألوفة واقتراح أفكار مستقبلية محتملة، ويتطلب ذلك قدرة الطالب على إدراك معلومات الماضى والحاضر واختيار البدائل المرغوبة للتوصل إلى معرفة المستقبل وأحداثه.

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدي طلاب ----- ريهام عبدالسلام عكاشة
أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي
أ.د/ نجلاء عبدالله ابراهيم

وعرفه (عبدالله عبدالمجيد، ٢٠١٦، ١١٢) بأنه العملية العقلية التي يقوم بها الطالب لتفسير القضايا والمشكلات الاجتماعية والتوصل إلى تنبؤات حولها وبناء تصورات بهدف تقديم حلول غير مألوفة وفحص وتقييم الأفكار المقترحة من أجل إنتاج معلومات جديدة تفيد في حل موقف أو مشكلة ما.

كما عرفته (تهاني سليمان، ٢٠١٧، ١١) بأنه مجموعة من المهارات التي تمكن طلاب الشعب العلمية من التوقع الحدسي لأحداث وظواهر قد تحدث في المستقبل والتنبؤ بنتائجها وآثارها وكذلك التصور المستقبلي لتطوراتها في المستقبل بناء على فهمهم للحاضر وتحليله والاستفادة منه. ومن خلال استعراض التعريفات السابقة عرفت الباحثة التفكير المستقبلي على أنه:

مجموعة من العمليات العقلية التي يمارسها طلاب الجامعة بسرعة ودقة وإتقان متمثلة في (التخطيط المستقبلي، التوقع المستقبلي، التخيل المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية) المرتبطة بأحداث يمكن وقوعها في المستقبل للتوصل إلى رسم تصور للمستقبل بناء على المعلومات المتوفرة لديهم من الماضي والحاضر، وفي ضوء هذا التعريف أعدت الباحثة مقياس التفكير المستقبلي.

٢- مهارات التفكير المستقبلي:

التخطيط المستقبلي Forecasting:

ويقصد به الهدف الرئيسي من محاولة استشراف المستقبل للتوصل إلى المعطيات الضرورية التي تساعد الفرد على وضع الخطط التي تربط بين الحاضر والمستقبل لاكتشاف العلاقات المستقبلية ووضع السياسات المناسبة مع ضبط عمليات التغيير، ويمكن تعريف هذه المهارة بأنها العملية التي يحدد من خلالها الفرد أهدافه في ضوء الإمكانيات المتاحة ورسم الخطة والتعرف على الأولويات وترتيبها حسب أهميتها وتحديد ما يحتاجه الفرد للوصول إلى التخطيط الصحيح والأدوات المستخدمة في التنفيذ والتعرف على كم الوقت التي يحتاجه لتنفيذ ذلك الخطة (هناؤ الحمادي، ٢٠١٢).

كما يقصد بمهارة التخطيط المستقبلي بأنها قدرة الفرد على تحديد الأهداف ووضع جدول زمني وتحديد الأولويات التي يجب أن تتوافر أثناء تنفيذ العمل (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٠، ٦٠).

ويرى ترانفجر (Treffinger,2011) أن التخطيط المستقبلي يهدف إلى:

١- رفع نسبة المعرفة والتخطيط للمستقبل والاهتمام به.

٢- تنمية وتعزيز مهارات العمل الجماعي.

٣- تحسين تقنيات البحث.

٤- استخدام مهارات حل المشكلات.

٥- تحسين مهارات الاتصال التحريرية و الشفوية.

٦- تعزيز التفكير الابتكاري والنقدي والتحليلي للطالب.

١- التوقع المستقبلي **Expectation**:

هي المهارة التي يستخدمها الفرد للتكهن بناتج الأفعال وتكيل الصور لنتيجة ومجرى الأحداث المقبلة اعتمادا على الخبرة الماضية كما تعني التفكير فيما سيقع في المستقبل (عماد حسين، ٢٠١٥، ١٣٦).

كما يعرفها (محمد السيد، ٢٠١٣، ٢٢٢) بأنها العملية التي توصل إلى التنبؤ بنتائج الأفعال، وتشكيل صورة لمجرى الأحداث المقبلة بناء على الخبرة السابقة.

وترجع أهمية مهارة التوقع للنقاط التالية:

١- أنها تعتبر مهارة ضرورية لاكتساب الفرد توقع نتيجة معينة بعد القيام بدراسة مجموعة من المشروعات والأنشطة.

٢- توقع الفرد لحل مشكلة معينة.

٣- تطبيق الفرد لخطوات مهارة التوقع للتوصل إلى توقعات جديدة ورسم الصور والخطط المرغوبة للمستقبل (Lee,2002).

٣- التخيل المستقبلي **Imagination**:

هي العملية التي يحدث من خلالها تكوين صورة متكاملة للأحداث التي يتوقع حدوثها في المستقبل وتتأثر بعوامل مثل (الابتكار، التخيل العلمي)، وتتمثل مجالات تطبيق مهارة التخيل المستقبلي في مساعدة المعلم على التخيل وطرح مجموعة من التصورات الواقعية (علياء حسين والحجازي حسين، ٢٠١٥، ١٥٩).

كما يقصد بها قدرة الفرد على تكوين صورة عقلية مبتكرة أصيلة غير موجودة دون النظر للارتباطات الواقعية أو المنطقية وهذا يعني أن الفرد يتحرر من عالم الواقع والحقيقة بهدف وضع تصور لما يكون عليه مستقبل بعض المشكلات (Jones,2012,687).

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدي طلاب ----- ريهام عبدالسلام عكاشة
أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي
أ.د/ نجلاء عبدالله ابراهيم

٤- مهارة حل المشكلات المستقبلية Prospective Problem Solving:

تلك المهارة التي يستخدمها الفرد لتحليل ووضع استراتيجيات بهدف حل موقف معقد أو سؤال صعب أو مشكلة تعيق التقدم في إحدى جوانب الحياة (جودة سعادة، ٢٠٠٣).
كما يعرفها (صلاح عرفه، ٣١٤، ٢٠٠٥) هي تلك المهارة التي توفر الفرصة للطلاب لتكوين نهج شخصي لمساعدته على التأقلم مع المعطيات الجديدة والتكيف مع المشكلات المستقبلية التي يواجهها في حياته.

وتُعد هذه المهارة نموذج قديم في أصوله النظرية وفكرته حديثا بتطوراتهِ وصياغته وتعديلاته التي ظهرت في أعمال العالم تورانس (Torance, 1975) في جامعة جورجيا، هو برنامج إثرائي ملائم للطلبة من جميع المراحل العمرية، وقد تطور هذا البرنامج وأصبح برنامج عالمي، ويقوم هذا البرنامج على افتراض أن على الطالب تطوير قدراته ومهارات التفكير الضرورية لكي يواكب التطورات العالمية، أن يتعلم كيف يتعامل مع المشكلات المستقبلية وحلها بطرق ابتكارية، وهو في الأساس ينتقي الطلاب المبتكرين في جميع المجالات التي تتوافر فيهم خصائص الشخص المبتكر ومن هذه الخصائص:

- ١- أن يكون الطالب قادرا على تطبيق عمليات استنتاج مقصودة لحل المشكلات.
 - ٢- أن يكون الطالب أكثر وعيا للمستقبل والتعامل معه بفاعلية وتفاؤل.
 - ٣- أن يحسنوا مهارات العمل التعاوني مثل مهارة الفهم والاحترام والإصغاء.
 - ٤- أن يطوروا مهارات التواصل لديهم مثل مهارتي الكتابة والمحادثة بشكل دقيق.
 - ٥- أن يتعلموا استخدام نموذج حل المشكلات وتوظيفه في حياتهم اليومية.
- وتقوم آلية العمل في هذا النموذج باعتماده على نموذج حل المشكلات الابداعي الذي يتضمن ثلاثة عناصر أساسية وهي (فهم المشكلة، توليد الأفكار، التخطيط للعمل).
- ويزود الطالب بفرص التنافس داخل مجموعات لتحديد حاجات الحياة الواقعية ومتطلباتها وذلك ضمن مجموعة من الموضوعات التي يتم اقتراحها والمتعلقة بكافة القضايا والمجالات المطروحة عليهم، ومن ثم إيجاد حلول لها باستخدام نموذج حل المشكلات والذي يزودهم بإطار فعال للوصول لحلول التحديات التي تم تحديدها.

ويتكون كل فريق من خمسة طلاب من مختلف المراحل العمرية ويتم تزويدهم بخمسة موضوعات، وتقوم العلاقة بين المجموعات على أساس التنافس للوصول إلى الحلول الأكثر قوة، ونموذج حل المشكلات المستقبلية تديره مؤسسات حل المشكلات المستقبلية.

ومن خلال هذا البرنامج ظهرت مجموعة من الدراسات ربطت بين حل المشكلات المستقبلية والتفكير الابتكاري حيث اهتمت دراسة (أحمد صمادي، ٢٠٠٧) إلى معرفة أثر برنامج الحل الإبداعي للمشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف التاسع في مادة الرياضيات بلغ عدد أفراد العينة (٨٦) طالبة من مدرسة كفرنجة الثانوية بنات في محافظة عجلون، وأظهرت النتائج وجود فروق في أبعاد التفكير الإبداعي يرجع إلى تأثير برنامج الحل الإبداعي للمشكلات.

كما هدفت دراسة (أياد الشوارب وآخرون، ٢٠١٨) بمعرفة العلاقة بين التفكير الإبداعي وحل المشكلات المستقبلية وعلاقتهم بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الصف الأول الثانوي تم استخدام مقياس تورانس للتفكير الابتكاري كما استخدم الباحث مقياس شيماء محمد للتفكير المستقبلي على عينة مكونة من (٤٠٣) طالباً وطالبة بواقع (٢٢٨) و(١٧٥) طالبة من المرحلة الثانوية توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين التفكير الإبداعي وحل المشكلات المستقبلية.

٣- خصائص التفكير المستقبلي:

يري (ضياء الدين زاهر، ٦٤، ٢٠٠٤) أن التفكير المستقبلي يتسم بعدد من الخصائص أهمها:

١- الاحتمالية: حيث توصف دراسة المستقبل بأنها عملية احتمالية يصعب الوصول معها إلى درجة عالية من اليقين، فهي عملية محاولة التقليل من مستوى عدم اليقين من خلال التحليل والبناء الدقيق للظواهر والمشكلات موضع الدراسة.

٢- النظرة الكلية: يتميز التفكير المستقبلي بالنظرة الكلية الشاملة، حيث لا يقتصر على جانب واحد بعيدا عن الجوانب الأخرى، حيث يؤخذ في الاعتبار الجوانب المختلفة من الظاهرة موضع الدراسة بهدف التعرف على التغيرات المتوقعة ورسم الاحتمالات والصور المستقبلية الممكنة.

٣- الديناميكية: يتسم التفكير في المستقبل بالديناميكية نظرا لأنه أمر مجهول وغير محدد المعالم، والتغير فيه مستمر.

٤- المعيارية: هناك معيار معين نسير عليه في عملية التفكير المستقبلي لأنه عملية غير عشوائية تستند إلى غايات وأهداف ومقاصد محددة توجهها ويسير في خطوات ومراحل محددة.

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدي طلاب ----- ريهام عبدالسلام عكاشة
أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي
أ.د/ نجلاء عبدالله ابراهيم

٥- المنهجية (العلمية): التفكير المستقبلي ليس نوع من التخمين الساذج وليس عملا عشوائيا بل منهج دقيق يستند إلى أساليب وأدوات علمية وله إجراءات وخطوات منظمة (Torrance, 2003).

٣- نظريات التفكير المستقبلي:

١- نظرية جوت فردسن (2, 2008, Gottferdson):

قدمت هذه النظرية التوقعات التي يفسر من خلالها كيفية تطوير التفكير المستقبلي لدى الأفراد المراهقين والشباب، حيث قدم من خلالها مدى تصور الأفراد للنتائج المستقبلية، وأشار جوت أن التفكير المستقبلي يظهر بدرجة شديدة في مرحلة المراهقة حيث يتطلع المراهق إلى تحقيق أهدافهم المستقبلية في هذه المرحلة.

افتراضات النظرية:

- توجد صور وأشكال متعددة للمستقبل ولا وجود للحتمية المستقبلية.
- يتطلب بناء المستقبل معرفة الماضي والحاضر وإعمال الخيال والعقل في جميع العلاقات والتطورات التي لها أساس في الحاضر ولو كان غير ملحوظ.
- لا يفرض مستقبل المجتمعات عليها ولكن يمكن لهذه المجتمعات صناعة مستقبل لأن المستقبل يعتمد على الإرادة القادرة على التغيير والإنجاز.
- على بعض الدراسات المستقبلية وضع مجموعة من الضوابط وتجنب بعض المحاذير التي تفسد عليهم عملية استشراف المستقبل.

خطوات التفكير المستقبلي:

١- الاستطلاع: يحاول الفرد في هذه المرحلة فهم وتحليل العوامل وكل ما يحيط بالمشكلة والموضوع المراد حله.

٢- التأمل: وفي تلك المرحلة يضع الفرد مجموعة من البدائل المتاحة تنفيذها لمشكلة معينة، ويرسم الصورة المستقبلية والسيناريو الذي يساعد الفرد على السير وفقا له في المستقبل.

٣- التخطيط: يتم في هذه المرحلة إعداد مخطط لتحديد الفجوة بين الواقع والمستقبل المأمول، ووضع صورة مستقبلية أفضل لمحاولة تحقيقها.

٤- التنفيذ: يتم في هذه المرحلة تنفيذ الخطوات السابقة ووضع الاستراتيجيات المتوقعة، مع وضع مؤشرات تقييم وتحديد نقاط القوة والضعف مع تعديل المسار.

٢- نظرية اندرو ماكلويد (Macleod,2005,357):

ترى هذه النظرية أن خبرات الفرد الماضية التي مر بها لها أثر عميق في تطلعه ونظرته نحو المستقبل، كما أن لدى الفرد ميل لتحقيق أهدافهم المستقبلية لأنها ضرورية لرفاههم النفسي، حيث ارتبط مفهوم الرفاهية المستقبلي بالتفكير المستقبلي حيث تعمل قدرة الفرد على التفكير المستقبلي على توعية الفرد بانفعالاته وبالتالي تسمح بظهور الشعور بالرفاه النفسي الذي يساعد الفرد على توقع الفرد للنتائج الإيجابية المحتمل حدوثها في المستقبل.

وتعتبر نظرية ماكلويد نظرية مفصلة بشكل دقيق وشاملة حيث يُعد ماكلويد أكثر من نظر وكتب في التفكير المستقبلي، كما تشمل هذه النظرية مجمل العمليات المعرفية ومن أهم هذه المتغيرات النفسية التحليل الدراسي، حيث يرى ماكلويد بأن الأفراد الذين يكون تفكيرهم المستقبلي سلبي يعانون من ارتفاع توقع الفشل وانخفاض التحصيل الدراسي، وهذه ما أكدته دراسة (Haveren,2004,62) أن المجموعة التي انخفض تحصيلها كان تفكيرها المستقبلي سلبي.

كما أرتبط التفكير المستقبلي بالتفكير الابتكاري حيث يرى (Torrance,2003,8) أن التفكير المستقبلي يرتبط مع التفكير الابتكاري في مهارات الطلاقة والأصالة والمرونة والتخيل، بالإضافة إلى أنه يرى أن النوعين من التفكير يعتبران مركبان يتطلبان عند القيام بهما مجموعة من المهارات، كما يرتبط التفكير المستقبلي أيضا بالابتكار حيث يساعد التفكير الابتكاري في النظر إلى المؤلف من زوايا جديدة مختلفة مما يساعد على إنتاج وتصميم مقترحات مستقبلية أو تعديل مسار الأفكار بشكل أو بآخر (Macleod,2007).

فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة بين التفكير المستقبلي والتفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية .
- ٢- توجد علاقة بين التفكير المستقبلي والأصالة لدى طلاب كلية التربية .
- ٣- توجد علاقة بين التفكير المستقبلي والطلاقة لدى طلاب كلية التربية .
- ٤- توجد علاقة بين التفكير المستقبلي والمرونة لدى طلاب كلية التربية .

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى طلاب ----- ريهام عبدالسلام عكاشة
أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي
أ.د/ نجلاء عبدالله ابراهيم

الطريقة والاجراءات:

أولاً: الطريقة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي الارتباطي .

١- مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الكلي للدراسة من جميع طلاب كلية التربية جامعة قناة السويس وعددهم (٤٦٠٨) طالبا وطالبة وذلك طبقا لإحصائية شئون كلية التربية لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠.

٢- عينة الدراسة: -

- عينة الخصائص السيكومترية: -

تم اشتقاق عينة الخصائص السيكومترية من مجتمع طلاب كلية التربية جامعة قناة السويس من جميع الفرق الدراسية بالقسمين العلمي والأدبي بالطريقة العشوائية الطبقية وبلغ عدد العينة (٣٤٠) طالب وطالبة، وبلغ متوسط عمر الطلاب (٢٠,٢١ سنة) والانحراف المعياري (١,٤١٤).

- العينة الأساسية:

بلغت عينة الدراسة نحو (٤٥٠) طالبا وطالبة، استبعد منهم (٤٠) طالبا وطالبة لعدم استكمال أدوات الدراسة، ومن خلال ذلك قامت الباحثة بتحديد حجم عينة الدراسة من خلال العينة العشوائية الطبقية، ثم بعد ذلك تم اختيار افراد العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة، بعد بداية محددة عشوائياً حيث يتم اختيار العينة بعد عدد متساوي في ضوء نسبة n/N ، حيث N عدد مفردات المجتمع و n عدد مفردات العينة المراد اختيارها بلغ متوسط عمر الطلاب (٢٠,٥ سنة) والانحراف المعياري (١,٣٩٩) وكان عدد أفراد المجتمع الاصيلي ٤٦٠٨.

أدوات الدراسة: -

اشتملت على:

(اعداد / مجدي عبدالكريم حبيب ٢٠٠١)

١- اختبار التفكير الابتكاري

(اعداد الباحثة)

١- اختبار التفكير المستقبلي

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات: -

١- اختبار التفكير الابتكاري إعداد/ ابراهام(١٩٧٧) وترجمة مجدي عبدالكريم حبيب ٢٠٠١:

اعتمدت الباحثة في قياس التفكير الابتكاري على اختبار التفكير الابتكاري من أعداد ابراهيم وترجمة مجدي عبدالكريم حبيب ٢٠٠١ وقد وقع الاختيار على هذا المقياس لأنه يتناسب مع الهدف للدراسة الحالية.

أولاً: وصف الاختبار:

يتكون هذا الاختبار من اختبارين فرعيين: الفرع الأول وهو تسمية الأشياء ويتكون هذا الجزء من أربعة أسئلة، يتضمن كل سؤال اسم فئة من الأشياء، وفي خلال خمس دقائق يكتب المشارك أسماء الأشياء التي تعرض عليه، أما الاختبار الثاني فهو الاستعمالات غير المألوفة ويتكون من أربعة أسئلة، ويطلب من المشارك في كل سؤال أن يكتب في خمس دقائق جميع الاستعمالات التي يستطيع أن يذكرها.

ثانياً: تصحيح الاختبار:

تصحح درجة الطلاقة من خلال حصر كل أسماء الأشياء التي يذكرها المشارك بعد حذف التكرارات أو الأسماء غير المناسبة لفئات الأشياء التي تتضمنها بنود الاختبار، وتحدد درجة المرونة من خلال عدد مرات التغيير في زوايا التفكير خلال الإجابة على الاختبار مع الأخذ في الاعتبار علاقة كل إجابة بالإجابة السابقة، فإذا أوضحت إحدى الاستجابات اتجاهها نحو موضوع يختلف عن موضوع الإجابة السابق تعطي درجة واحدة كدليل على التغيير، أما درجة الأصالة فتقاس بذكر إجابات غير شائعة داخل المجموعة التي ينتمي إليها الفرد، ويعبر عنه من خلال إحصائياً بالنسبة المئوية لتكرار الاستجابة، بحيث تعطي الاستجابة التي تكرر أقل من ١٪ من استجابات الأفراد ٤ درجات، والتي تكرر من ١٪ إلى ٢٪ من استجابات الأفراد تعطي ٣ درجات، والتي تكرر من ٢٪ إلى ٥٪ درجة، والتي تتكرر من ٥٪ إلى ١٠٪ تعطي درجة واحدة، والتي تتكرر أكثر من ١٠٪ فيما فوق تعطي صفر.

ثالثاً: صدق وثبات الاختبار (الخصائص السيكومترية)

١- صدق الاختبار:

لحساب صدق اختبار التفكير الابتكاري قامت الباحثة بحساب صدق اختبار التفكير الابتكاري عن طريق إجراء التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory Factor Analysis** وذلك بتطبيق الاختبار على عينة الخصائص السيكومترية والتي كان قوامها (٣٤٠) طالباً وطالبة من كلية التربية بالقسمين العلمي والأدبي بالفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة على الأبعاد (الطلاقة، الأصالة، المرونة) عن طريق تشبع الثلاث عوامل على عامل كامن واحد وهو التفكير الابتكاري،

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى طلاب ----- ريهام عبدالسلام عكاشة
أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي
أ.د/ نجلاء عبدالله ابراهيم

حيث تم إعداد مصفوفة الارتباط بين الثلاث عوامل وأخضعت المصفوفة لتحليل العامل التوكيدي باستخدام البرنامج الإحصائي ليزرال Lisrel8.8 وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١) مصفوفة الارتباط بين أبعاد اختبار التفكير الابتكاري ن= (٣٤٠)

الأبعاد	الأصالة	الطلاقة	المرونة
الأصالة	١,٠٠٠		
الطلاقة	٠,٥١٠	١,٠٠٠	
المرونة	٠,٦٦٠	٠,٤٠٢	١,٠٠٠

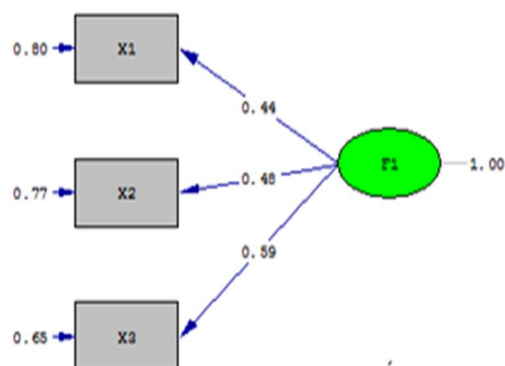
وقد أخضعت هذه المصفوفة للتحليل العامل التوكيدي وأسفرت النتائج عن التشبع بعامل كامن واحد ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل العامل التوكيدي.

جدول (٢) قيم معاملات الصدق العامل التوكيدي بين تشبع الثلاث عوامل على عامل كامن واحد في اختبار التفكير الابتكاري (ن= ٣٤٠)

الأبعاد	التشبع على العامل الكامن	الخطأ المعياري	قيمة (ت)
الأصالة	٠,٩١٥	٠,٠٥٧٩	**١٥,٧٩٧
الطلاقة	٠,٥٥٧	٠,٠٥٥٧	**١٠,٠١٠
المرونة	٠,٧٢١	٠,٠٥٦٦	**١٢,٧٤٧

*دالة عند مستوى ٠,٠١

ومن الجدول السابق يتضح أن عوامل (الأصالة، الطلاقة، المرونة) متشعبة على عامل كامن واحد وهو التفكير الابتكاري حيث كانت قيمة ت أعلى من ٢,٥٨. وفيما يلي شكل يوضح المسار التخطيطي لنموذج التحليل العامل التوكيدي لأبعاد اختبار التفكير الابتكاري.



Chi-Square=27.742, df=0, P-value=1.00000, RMSEA=0.000

شكل (٤) المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد اختبار التفكير الابتكاري تشير الرموز في الشكل السابق إلى:

العامل الكامن هو التفكير الابتكاري ب F1 ومتغيراته المشاهدة هي (X1) الاصاله، (X2) الطلاقة، (X) المرونة.

من الشكل السابق يتضح أن عند قيمة $\chi^2 = 27,742$ ودرجة حرية $df=0$ و $p = 1$ وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات، أي أن المقياس يحقق أفضل قيم مؤشرات حسن المطابقة وتوافر شروط الصدق العاملي.

وتم التحقق من النموذج المقترح باستخدام مؤشرات حسن المطابقة Goodness of fit كما يلي:

جدول (٣) قيم مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لاختبار التفكير الابتكاري ن = (٣٤٠).

المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة	قيمة المؤشر في الدراسة
اختبار مربع كاي χ^2	أن تكون غير دالة	٢٧,٧٤٢	غير دال
مؤشر جذر متوسط مربع البواقي RMR	من صفر إلى ٠,١	كلما اقترب من الصفر	٠,١١٥

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى طلاب ----- ريهام عبدالسلام عكاشة
أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي
أ.د/ نجلاء عبدالله ابراهيم

٠,٩٩٣	كلما اقترب من ١	من صفر إلى	مؤشر المطابقة المعياري NFI
٠,٩٧٨	كلما اقترب من ١	من صفر إلى	مؤشر المطابقة المقارنة CFI
٠,٩٥٠	كلما اقترب من ١	من صفر إلى	مؤشر حسن المطابقة GFI
٠,٩٨٣	كلما اقترب من ١	من صفر إلى	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI
٠,٩٩٣	كلما اقترب من ١	من صفر إلي	مؤشر المطابقة النسبي IFI

كما تم حساب صدق المفردات على أربعة متغيرات كامنة، وحصل على مصفوفة الارتباطات بين مفردات كل بُعد من أبعاد الاختبار، وأخضعت المصفوفة للتحليل العاملي التوكيدي، وتوصلت النتائج إلى تشبع المفردات على أبعاد الاختبار كما يلي:

جدول (٤) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمفردات اختبار التفكير الابتكاري ن(٣٤٠)

المفردة	الأصالة			الطلاقة			المرونة		
	التشبع علي العامل الكامن	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	التشبع علي العامل الكامن	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	التشبع علي العامل الكامن	الخطأ المعياري	قيمة (ت)
١	٠.٣٨٦	٠.٠٦٧١	**٥.٤٩٧	٠.٧٣٦	٠.٠٤٨٥	**١٥.١٨٦	٠.٤٦٢	٠.٠٥٩٩	**٧.٧١٤
٢	٠.٣٧٤	٠.٠٦٧٢	**٥.٥٧٢	٠.٧١٤	٠.٠٤٩٤	**١٤.٥٦٤	٠.٤٥٨	٠.٠٥٩٩	**٧.٦٣٩
٣	٠.٤١٢	٠.٠٦٧٠	**٦.١٤٩	٠.٧٠٠	٠.٠٤٩٤	**١٤.١٩٠	٠.٤٦١	٠.٠٥٩٩	**٧.٦٩٠
٤	٠.٤٣٥	٠.٠٦٦٩	**٦.٥٠٩	٠.٧١٢	٠.٠٤٩١	**١٤.٤٩٥	٠.٤٥١	٠.٠٦٠٠	**٧.٥١٨
٥	٠.٤٦٤	٠.٠٦٦٨	**٦.٩٥٠	٠.٦٩٨	٠.٠٤٩٤	**١٤.١٣٠	٠.٦٥١	٠.٠٥٧٣	**١١.٣٤٦
٦	٠.٤٨٤	٠.٠٦٦٧	**٧.٢٥٢	٠.٧٠٩	٠.٠٤٩١	**١٤.٤٣٠	٠.٤٥٣	٠.٠٦٠٠	**٧.٥٤٩
٧	٠.٣٥٧	٠.٠٦٧٣	**٥.٣١٣	٠.٧٣٥	٠.٠٤٨٥	**١٥.١٤٦	٠.٦١١	٠.٠٥٧٨	**١٠.٥٥٥
٨	٠.٣٩٤	٠.٠٦٧١	**٥.٨٧٧	٠.٧٤٩	٠.٠٤٨١	**١٥.٥٥٦	٠.٤٢٦	٠.٠٦٠٣	**٧.٠٥٧

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق تشبع المفردات من (١-٨) على البعد الأول وهو (الأصالة) وتشبع المفردات من (١-٨) على بعد (الطلاقة) وتشبع المفردات من (١-٨) على بعد المرونة.

(٢) ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات المقياس من خلال:

الثبات بحساب ألفا كرونباخ:

لحساب ثبات اختبار التفكير الابتكاري تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، وذلك بتطبيق الاختبار على عينة الخصائص السيكومترية والتي كان قوامها (٣٤٠) طالبا وطالبة من كلية التربية بالقسمين العلمي والأدبي بالفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٧٦٩). كما تم حساب ثبات ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد المقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) قيمة ألفا للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري ن(٣٤٠)

البعد الفرعي	الطلاقة	الأصالة	المرونة	الدرجة الكلية للاختبار
قيمة ألفا	٠,٧٨١	٠,٦٩٧	٠,٧٥٧	٠,٧٦٩

ويوضح الجدول السابق أن قيمة ثبات الاختبار ككل كانت ٠,٧٦٩ وقيمة ثبات درجات الأبعاد الفرعية الطلاقة والأصالة والمرونة ٠,٧٨١ و ٠,٦٩٧ و ٠,٧٥٧ وجميعها قيم مقبولة علمياً مما يشير إلي تجمع الاختبار بدرجة مقبولة من الثبات وصالحيته للاستخدام علي عينة البحث.

٢- اختبار التفكير المستقبلي (اعداد الباحثة):

اعتمدت الباحثة في قياس التفكير المستقبلي علي اعداد اختبار يتناسب مع الهدف من الدراسة حيث يهدف المقياس الحالي إلي قياس مهارات التفكير المستقبلي المتمثلة في (التخطيط المستقبلي، التوقع المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية، التخيل المستقبلي) لدي طلاب كلية التربية .

أولاً: وصف الاختبار:

يتكون الاختبار في صورته الأولية من ٤٩ مفردة موزعين على أربع أبعاد كل بُعد يتكون من موقفين كالآتي:

- البعد الأول (التخطيط المستقبلي): ويتكون من (١٢) مفردة موزعين علي موقفين .
- البعد الثاني (التوقع المستقبلي): ويتكون من (١٣) مفردة موزعين علي موقفين .
- البعد الثالث(التخيل المستقبلي): ويتكون من (١٢) مفردة موزعين علي موقفين .
- البعد الرابع (حل المشكلات المستقبلية): ويتكون من (١٢) مفردة موزعين علي موقفين .

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى طلاب ----- ريهام عبدالسلام عكاشة
أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي
أ.د/ نجلاء عبدالله ابراهيم

ثانياً: تصحيح الاختبار: -

عند الإجابة علي مقياس التفكير المستقبلي تم وضع مستويات أداء تقابل كل مفردة علي النحو التالي (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة-بدرجة ضعيفة) حيث تعطي ثلاثة درجات علي اختيار بدرجة كبيرة ودرجتان علي اختيار بدرجة متوسطة ودرجة علي اختيار بدرجة ضعيفة وبذلك تكون أقل درجة علي بعد التخطيط المستقبلي (٩) وأعلي درجة (٢٧)، وأقل درجة علي بعد التوقع المستقبلي (١٠) وأعلي درجة (٣٠) ، وأقل درجة علي بعد التخيل المستقبلي (١١) وأعلي درجة (٣٣)، وأقل درجة علي بعد حل المشكلات المستقبلية (١٠) وأعلي درجة (٣٠)، وبالتالي تكون أقل درجة علي مقياس التفكير المستقبلي ككل (٤٠) وأعلي درجة (١٢٠).

ثالثاً: زمن الاختبار:

تم حساب متوسط زمن أول خمس طلاب أنهموا أداء الاختبار وأخر خمس طلاب ليصبح زمن الاختبار ٥٤ دقيقة، وذلك من خلال المعادلة التالية :

$$٨٦+٧٥+٧٠+٦٢+٦٠++٤٨+٤٥+٣٣+٣٥+٣٠$$

$$= \frac{٥٤٠}{١٠} = ٥٤.٤ \text{ دقيقة .}$$

١٠

رابعاً: الخصائص السيكومترية للاختبار: -

(١) صدق الاختبار:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس لأبداء وجهة نظرهم في مدى مناسبة المواقف المذكورة في المقياس لكل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي، ومدى وضوح صياغة مواقف المقياس، وأهمية الموقف في المقياس، بالإضافة إلي وضوح صياغة الفقرات التي تندرج تحت كل موقف، ومدى أهمية الفقرات، ومدى مناسبة كل فقرة للموقف، تم الإبقاء علي جميع مفردات المقياس.

ب- صدق التحليل العاملي التوكيدي: -

لحساب الصدق قامت الباحثة بحساب صدق مقياس التفكير المستقبلي عن طريق إجراء التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory Factor Analysis** وذلك بتطبيق الاختبار على عينة

الخصائص السيكومترية والتي كان قوامها (٣٤٠) طالباً وطالبة من كلية التربية بالقسمين العلمي والأدبي بالفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة على الأبعاد) التخطيط المستقبلي، التوقع المستقبلي، التخيل المستقبلي، حل المشكلات المستقبلي، عن طريق تشبع الأربع عوامل على عامل كامن واحد وهو التفكير المستقبلي، حيث تم أعداد مصفوفة الارتباط بين الأربع عوامل وأخضعت المصفوفة لتحليل العامل التوكيدي باستخدام البرنامج الإحصائي ليزرال Lisrel8.8 وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٦) مصفوفة الارتباط بين أبعاد اختبار التفكير المستقبلي ن=(٣٤٠)

الأبعاد	التخطيط المستقبلي	التوقع المستقبلي	التخيل المستقبلي	حل المشكلات المستقبلي
التخطيط المستقبلي	١,٠٠٠			
التوقع المستقبلي	٠,٥٤٧	١,٠٠٠		
التخيل المستقبلي	٠,٥٤٤	٠,٤٤٥	١,٠٠٠	
حل المشكلات المستقبلي	٠,٥٩٧	٠,٤٧٠	٠,٤٤٤	١,٠٠٠

وقد أخضعت هذه المصفوفة للتحليل العامل التوكيدي وأسفرت النتائج عن التشبع بعامل كامن واحد ويوضح الجدول نتائج التحليل العامل التوكيدي.

جدول (٧) قيم معاملات الصدق العامل التوكيدي بين تشبع الأربع عوامل على عامل كامن واحد في اختبار التفكير المستقبلي (ن=٣٤٠)

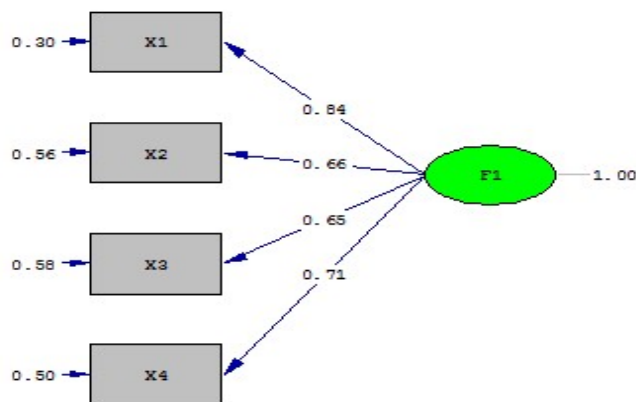
الأبعاد	التشبع على العامل الكامن	الخطأ المعياري	قيمة (ت)
التخطيط المستقبلي	٠,٨٣٧	٠,٠٥٠٢	**١٦,٦٧٤
التوقع المستقبلي	٠,٦٦٢	٠,٠٥٢٩	**١٢,٥١٢
التخيل المستقبلي	٠,٦٤٩	٠,٠٥٢١	**١٢,٢٠٦
حل المشكلات المستقبلي	٠,٧٠٧	٠,٠٥٢١	**١٣,٥٦١

*دالة عند مستوى ٠.٠١

ومن الجدول السابق يتضح أن عوامل (التخطيط المستقبلي، التوقع المستقبلي، التخيل المستقبلي، حل المشكلات المستقبلي) متشعبة على عامل كامن واحد وهو التفكير المستقبلي بشكل دال إحصائياً عند مستوى دلالة الفا تساوي (٠,٠١) حيث كانت قيمة ت أعلى من ٢,٥٨.

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدي طلاب ----- ريهام عبدالسلام عكاشة
أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي
أ.د/ نجلاء عبدالله ابراهيم

وفيما يلي شكل يوضح المسار التخطيطي لنموذج التحليل العائلي التوكيدي لأبعاد اختبار التفكير المستقبلي .



Chi-Square=0.67, df=2, P-value=0.71415, RMSEA=0.000

شكل (٢) المسار التخطيطي لنموذج التحليل العائلي التوكيدي لأبعاد التفكير المستقبلي .

تشير الرموز في الشكل السابق إلي :

العامل الكامن هو التفكير المستقبلي ب F1 ومتغيراته المشاهدة هي (X1) التخطيط المستقبلي، (X2) التوقع المستقبلي، (X3) التخيل المستقبلي ، (X4) حل المشكلات المستقبلية .

وتم التحقق من النموذج المقترح باستخدام مؤشرات حسن المطابقة Goodness of fit كما يلي:

جدول (٨) قيم مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العائلي التوكيدي لاختبار التفكير

المستقبلي ن=(٣٤٠).

المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة	قيمة المؤشر في الدراسة
اختبار مربع كاي X^2	أن تكون غير دالة	٠,٦٧	غير دال
مؤشر جذر متوسط مربع البواقي RMR	من صفر إلى ٠,١	كلما اقترب من الصفر	صفر

٠,٠٠٧٣٤	كلما اقترب من الصفر	من صفر إلى ٠,١	مؤشر جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب RMSEA
٠,٩٩٨	كلما اقترب من ١	من صفر إلى	مؤشر المطابقة المعياري NFI
١,٠٠٩	كلما اقترب من ١	من صفر إلى	مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI
١	كلما اقترب من ١	من صفر إلى	مؤشر المطابقة المقارنة CFI
٠,٩٩٩	كلما اقترب من ١	من صفر إلى	مؤشر حسن المطابقة GFI
٠,٩٩٥	كلما اقترب من ١	من صفر إلى	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI

من الجدول السابق يتضح أن:

نموذج التحليل العاملي التوكيدي لاختبار التفكير المستقبلي حقق مؤشرات حسن المطابقة عند قيمة $\chi^2 = ٠.٦٧$ ودرجة حرية $df = ٢$ و $p = ٠.٧١٤١٥$ وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يدل على حسن المطابقة الجيد للنموذج، مما يدل على أن المقياس يحقق أفضل قيم مؤشرات حسن المطابقة وتوافر شروط الصدق العاملي.

كما تم حساب صدق المفردات علي أربعة متغيرات كامنة ، وحصل علي مصفوفة الارتباطات بين مفردات الاختبار، وأخضعت المصفوفة للتحليل العاملي التوكيدي، وتوصلت النتائج إلي تشبع المفردات علي أبعاد الاختبار كما يلي:

جدول (٩) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمفردات اختبار التفكير المستقبلي ن = (٣٤٠)

المفردات	التشبع على العامل الكامن	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	المفردات	التشبع على العامل الكامن	قيمة (ت)
١	٠,٧٣٤	٠,٢٧١	***٢,٧١٢	٢٦	٠,٧٩٤	**٢,٩٢٤
٢	٠,٧٤٤	٠,٢٧١	***٢,٧٤٧	٢٧	٠,٧٥٨	**٢,٧٩٤
٣	٠,٨٦١	٠,٢٧٢	***٣,١٦٧	٢٨	٠,٨٨٩	**٣,٢٦٢
٤	٠,٦٠٩	٠,٢٧٠	*٢,٢٥٧	٢٩	٠,٦٦٦	**٢,٤٦٢
٥	٠,٦٩٩	٠,٢٧٠	***٢,٥٨٢	٣٠	٠,٥٧٥	*٢,١٣٠
٦	٠,٦٣٢	٠,٢٧٠	*٢,٣٤٣	٣١	٠,٦٦٢	*٢,٤٤٨
٧	٠,٧٢٨	٠,٢٧١	***٢,٦٩١	٣٢	٠,٧١٨	**٢,٦٥٢
٨	٠,٨١٤	٠,٢٠٥	***٣,٩٧٠	٣٣	٠,٦٨٢	**٣,٣٥٩
٩	٠,٧٢٦	٠,٢٠٢	***٣,٦٠١	٣٤	٠,٧٠٥	**٣,٤٩٩
١٠	٠,٧٣٨	٠,٢٠٣	***٣,٦٣١	٣٥	٠,٧١٣	**٣,٥١٢
١١	٠,٦٢٦	٠,١٩٨	***٣,١٥٧	٣٦	٠,٧٢٠	**٣,٦٠١
١٢	٠,٦٦٧	٠,١٩٥	***٣,٤١٥	٣٧	٠,٧١٣	**٣,٦٣٣
١٣	٠,٨٣٩	٠,٠٤٤٧	**١٨,٧٦٨	٣٨	٠,٨٢٣	**٢,٩٥٤
١٤	٠,٨٢٥	٠,٠٤٥١	**١٨,٣٠٢	٣٩	٠,٨٥٤	**٣,٠٦٣

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى طلاب ----- ريهام عبدالسلام عكاشة
أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي
أ.د/ نجلاء عبدالله ابراهيم

**٣.٠٦٤	٠.٢٧٩	٠.٨٥٥	٤٠	**١٨.٦٧٠	٠.٠٤٤٨	٠.٨٣٦	١٥
*٢.٢٥٩	٠.٢٧٦	٠.٦٢٤	٤١	**١٩,٤٥٠	٠.٠٤٤١	٠.٨٥٨	١٦
*١.٩٨٦	٠.٢٧٦	٠.٥٤٧	٤٢	**١٨.٨٣٦	٠.٠٤٤٦	٠.٨٤١	١٧
*١.٩٨٨	٠.٢٧٦	٠.٥٤٨	٤٣	**١٧.٩٥٣	٠.٠٤٥٤	٠.٨١٥	١٨
**٢.٧٩٠	٠.٢٧٨	٠.٧٧٥	٤٤	**٩.٢١٢	٠.٠٥٨٠	٠.٥٣٥	١٩
**٣.٤١٣	٠.٢٠٩	٠.٧١٣	٤٥	**٩.١٣٨	٠.٠٥٨١	٠.٥١٣	٢٠
**٣.٤٦٦	٠.٢٠٩	٠.٧٢٥	٤٦	**٩.٦٣٩	٠.٠٥٧٥	٠.٥٥٦	٢١
**٣.٣١٤	٠.٢٠٨	٠.٦٨٩	٤٧	**٩.٨٨٣	٠.٠٥٧٥	٠.٥٦٨	٢٢
**٣.٠٦٧	٠.٢٠٣	٠.٦٢٤	٤٨	**٩.٥٨١	٠.٠٥٧٧	٠.٥٥٣	٢٣
**٢.٨٦٤	٠.١٩٩	٠.٥٧٠	٤٩	**٩.٩١٨	٠.٠٥٧٥	٠.٥٧٠	٢٤
				**١٠.٠١٨	٠.٥٧٤	٠.٥٧٥	٢٥

**دالة عند مستوى ٠.٠١ *دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتبين من الجدول السابق تشبع المفردات من (١-١٢) علي البعد الأول وهو (التخطيط المستقبلي) وتشبع المفردات من (١٣-٢٥) علي بعد (التوقع المستقبلي) وتشبع المفردات من (٢٦-٣٧) علي بعد (التخيل المستقبلي) وتشبع المفردات من (٣٨-٤٩) علي بعد (حل المشكلات المستقبلية)

(٢) ثبات المقياس:

تحققت الباحثة من ثبات اختبار التفكير المستقبلي لمهارات (التخطيط المستقبلي ، التوقع المستقبلي، التخيل المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية) من خلال تطبيقه على عينة الخصائص السيكومترية والتي بلغت (٣٤٠) طالباً وطالبة من كلية التربية ، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس التفكير المستقبلي ككل (٠,٧٠١).

وتوضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (١٠) قيمة ألفا للمقياس ككل بعد حذف كل مفردة من المفردات في اختبار " التفكير المستقبلي " ن= (٣٤٠)

البعد الأول "التخطيط المستقبلي"		البعد الثاني "التوقع المستقبلي"		البعد الثالث "التخطيط المستقبلي"		البعد الرابع "حل المشكلات المستقبلي"	
المفردة	ألفا	المفردة	ألفا	المفردة	ألفا	المفردة	ألفا
١	.٦٩٦	١٤	.٦٩٣	٢٧	.٦٩٨	٤٠	.٧
٢	.٦٩٨	١٥	.٦٩٤	٢٨	.٦٩٦	٤١	.٦٩٤
٣	.٧٠٨	١٦	.٦٩٦	٢٩	.٦٩٨	٤٢	.٦٩٦
٤	.٦٩٩	١٧	.٧٠١	٣٠	.٦٨٩	٤٣	.٦٨٨
٥	.٧٠٥	١٨	.٧٠١	٣١	.٦٩٦	٤٤	.٦٩١
٦	.٧٠٤	١٩	.٧٠٢	٣٢	.٦٨٥	٤٥	.٧٠٣
٧	.٦٩٨	٢٠	.٦٩٥	٣٣	.٦٩٨	٤٦	.٦٩٧
٨	.٦٨٨	٢١	.٧	٣٤	.٧٠٢	٤٧	.٦٨٤
٩	.٦٩٦	٢٢	.٦٩٤	٣٥	.٦٩٨	٤٨	.٧
١٠	.٦٩٢	٢٣	.٦٩٥	٣٦	.٦٨٩	٤٩	.٧٠٢
١١	.٦٩٠	٢٤	.٧٠٢	٣٧	.٦٨٩		
١٢	.٦٩٤	٢٥	.٦٩٥	٣٨	.٦٩٥		
١٣	.٦٩٥	٢٦	.٦٩١	٣٩	.٦٨٩		
عدد أفراد العينة ن=٣٤٠ قيمة معامل الثبات =٠,٧٠١ عدد المفردات =٤٩							

وعند مقارنة قيمة ألفا بعد حذف كل مفردة بقيمة ألفا الكلية للمقياس، حذفت المفردات رقم (٦،٥،٣) من بُعد التخطيط المستقبلي، والمفردة رقم (١٩،١٨،١٧) من بُعد التوقع المستقبلي، والمفردة رقم (٣٤) من بُعد التخيل المستقبلي، والمفردة رقم (٤٩،٤٥) من بُعد حل المشكلات المستقبلي، وبعد حذف المفردات تم إعادة حساب الثبات للمقياس ككل وكانت قيمة ألفا (٠,٧١٨). وأصبح اختبار التفكير المستقبلي في صورته النهائية يتكون من ٤٠ عبارة. والخلاصة أن اختبار التفكير المستقبلي يتوفر بها شروط الصدق والثبات.

(ثانياً): الإجراءات:-

- ١- اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة عشوائية طبقية من طلاب وطالبات كلية التربية من جميع الفرق الدراسية بالقسمين العلمي والأدبي وتم التطبيق داخل قاعات الدراسة.
- ٢- التأكد من صدق وثبات مقاييس الدراسة (اختبار التفكير الابتكاري، اختبار التفكير المستقبلي) على عينة الخصائص السيكومترية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩.

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى طلاب ----- ريهام عبدالسلام عكاشة
أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي
أ.د/ نجلاء عبدالله ابراهيم

٣- تطبيق اختبار التفكير الابتكاري واختبار التفكير المستقبلي على العينة الأساسية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

٤- تصحيح استجابات الطلاب على أدوات الدراسة (اختبار التفكير الابتكاري واختبار التفكير المستقبلي) ورصد الدرجات الخاصة بكل أداة.

٥- إدخال البيانات الخاصة باستجابات الطلاب على أدوات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) تمهيداً لأجراء الأساليب الإحصائية المناسبة واختبار صحة الفروض.

نتائج البحث ومناقشتها:

١- نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول علي أنه توجد علاقة بين التفكير المستقبلي والتفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية للتحقق من صحة الفروض تم استخدام أسلوب بيرسون الخطي ، وجاءت النتيجة كالتالي :

جدول (١١) قيمة "بيرسون" للعلاقة بين التفكير المستقبلي والتفكير الابتكاري ن(٤١٠)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط
التفكير المستقبلي	٨٩,١٦	٩,٤	.٠٨
التفكير الابتكاري	٤٢,٦٥	١٧,٥٢٨	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة بين التفكير المستقبلي والتفكير الابتكاري حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٠٨ وهي قيمة دلالة الفا = ٠,٠٥.

٢- نتائج الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني علي أنه توجد علاقة بين التفكير المستقبلي والأصالة لدى طلاب كلية التربية للتحقق من صحة الفروض تم استخدام أسلوب بيرسون الخطي ، وجاءت النتيجة كالتالي :

جدول (١٢) قيمة "بيرسون" للعلاقة بين التفكير المستقبلي والأصالة ن(٤١٠)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط
التفكير المستقبلي	٨٩,١٦	٩,٤	.٠٩
الأصالة	٢٦,١٨	١٢,٠٥٨	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة بين التفكير المستقبلي والأصالة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٠٩ وهي قيمة دلالة الفا = ٠,٠٥.

٣- نتائج الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث علي أنه توجد علاقة بين التفكير المستقبلي والطلاقة لدي طلاب كلية التربية للتحقق من صحة الفروض تم استخدام أسلوب بيرسون الخطي ، وجاءت النتيجة كالتالي :

جدول (١٣) قيمة "بيرسون" للعلاقة بين التفكير المستقبلي والطلاقة ن = (٤١٠)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط
التفكير المستقبلي	٨٩,١٦	٩,٤	.٠٦٢
الطلاقة	١٣,١٩	٨,١١٨	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة بين التفكير المستقبلي والطلاقة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٠٦٢ وهي قيمة دلالة الفا = ٠,٠٥ .

٤- نتائج الفرض الرابع : ينص الفرض الرابع علي أنه توجد علاقة بين التفكير المستقبلي والمرونة لدي طلاب كلية التربية للتحقق من صحة الفروض تم استخدام أسلوب بيرسون الخطي ، وجاءت النتيجة كالتالي :

جدول (١٤) قيمة "بيرسون" للعلاقة بين التفكير المستقبلي والطلاقة ن = (٤١٠)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط
التفكير المستقبلي	٨٩,١٦	٩,٤	.٠١٣
المرونة	٣,٢٨	٣,٧٩٥	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة بين التفكير المستقبلي والطلاقة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٠١٣ وهي قيمة دلالة الفا = ٠,٠٥ .

ويمكن تفسير نتائج الدراسة كما يلي :

نتائج الفرض الأول: توجد علاقة بين التفكير المستقبلي والتفكير الابتكاري لدي طلاب كلية التربية . يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء:

نظرية ماكلويد حيث يرى أن التفكير المستقبلي يرتبط ارتباطا وثيقا بالتفكير الابتكاري يتضح ذلك عند مواجهه مشكلة ما يمكن حدوثها في المستقبل، وعند حل الفرد لهذه المشكلة فإنه يسير في خطوات معينة، ففي البداية يحتاج الفرد إلى فحص المعلومات التي يقوم بجمعها محاولا وضع استنتاجات أولية للموقف وفي هذه الخطوة يستخدم الفرد مهارة التنبؤ والتخطيط المستقبلي في وضع الخطط التي تربط بين أجزاء الموقف وتحديد الاهداف التي يسعى للوصول إلى حلها كما يستخدم الفرد مهارة التوقع المستقبلي في التكهن بنجاح هذه الحلول أو فشلها بالاستعانة بالمعلومات المتوفرة لدى الفرد، ثم تأتي الخطوة الثانية وهي توصل الفرد لحل مبدئي لهذه

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدي طلاب ----- ريهام عبدالسلام عكاشة
أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي
أ.د/ نجلاء عبدالله ابراهيم

المشكلة ويعتمد أيضا الفرد على استخدام بعض مهارات التفكير المستقبلي كحل المشكلات المستقبلية، في هذه الخطوة يستخدم الفرد مخزون المعلومات والمهارات السابقة في حل تناقض أو توضيح شيء غامض أو تجاوز صعوبة يتعرض لها الفرد إلى أن يصل إلى حل مبدئي للمشكلة، وبالتالي يشعر الفرد بالراحة نتيجة الحل المبدئي للمشكلة، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة الحل التجريبي للمشكلة والموقف ومراجعة ما تم التوصل إليه والتأكد من قابلية الحل للتنفيذ حيث يستخدم الفرد مهارة التخيل المستقبلي حيث يخرج الفرد عن المألوف ويتجاوز حدود الزمان والمكان دون مراعاة لأي ضوابط حتى يتحقق من تنفيذ الحل، ففي كل خطوة من هذه الخطوات يستخدم الفرد مهارات التفكير المستقبلي وصولا لحل المشكلة.

كما يرى كراب أن التفكير المستقبلي يمثل مهارة خاصة لتطوير القدرات الإبداعية في المواقف التي تواجه الطلاب سواء أكانت مشاكل يمكن حدوثها في المستقبل أو مشكلات افتراضية، كما يرى أيضا أن التفكير المستقبلي نشاط عقلي يتحكم في العمليات العقلية الأخرى ومن ضمن هذه العمليات الابتكار كما يتفق كلا من النوعين في أهم عمليات عقلية مركبة تهدف إلى الوصول إلى ناتج بداية من تحديد المشكلة وفرض الفروض وجمع البيانات وصولا لحل المشكلة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر إلى المواقف التي تضمنها مقياس التفكير المستقبلي كان أغلبها يدور حول ما سيفعله الطالب المعلم بعد التخرج، ومن المعروف أن طبيعة عمل خريجين كليات التربية قاصرة على التدريس، ولكن من خلال تفحص الباحثة لاستجابات الغالبية من عينة الدراسة لاحظت الباحثة أن الطلاب وضعوا خطط مستقبلية لعملهم متحررة من قيود الحاضر عن طريق وضع مجموعة من الأهداف بعيدة المدى تتميز بالحدثة والجدة وبدرجة عالية من المهارة، كما تميزت هذه الخطط بكثرة الأفكار وعدم انحصارها في فئة واحدة في التفكير وعدم التمسك بوجه نظر واحدة، بالإضافة إلى أن هذه الأفكار تدل على أنهم متابعين لكل ما هو جديد على الساحة التعليمية وخاصة التعلم عن بُعد بعد ظهور جائحة كورونا.

وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التفكير المستقبلي والتفكير الابتكاري كدراسة ماري (Mary,2004) ، ودراسة جروثر (Grosser2010) ودراسة مان (Min,2016).

نتائج الفرض الثاني: توجد علاقة بين التفكير المستقبلي والأصالة لدى طلاب كلية التربية. لاحظت الباحثة أثناء تصحيح استجابات الطلاب الذين ارتفعت درجاتهم على بُعد الأصالة وهم عدد قليل من طلاب عينة البحث، أنهم من ضمن الحلول التي وضعوها كانت لمشكلات يمكن حدوثها في المستقبل، وهذا ما دفع الباحثة لمقابلة هؤلاء الطلاب لمعرفة دوافع حلهم بهذه الطريقة، وتوصلت الباحثة من هذه المقابلة إلى أن معظم هذه الأفكار تميزت بدرجة عالية من المهارة حيث توصلوا لكم من الاستجابات الماهرة المرتبطة بالموقف في زمن محدد، إضافة إلى خلق تداعيات بعيدة وهذا ما يُعرف بالأصالة، حيث وصف الطلاب أدائهم أثناء الحل بأنهم استخدموا بعض المهارات التي تساعدهم في الوصول إلى هذه الحلول، استخدم بعضهم كما قال على لسانه ما وصفه بتخيل أمور سوف تحدث في المستقبل، حيث قام باستحضار صور عقلية لأشياء وأمور لم تحدث له ولا تمر في خبراته وهياً الفرصة للخيال الدائم بداية من الوضع الماضي مروراً بالحاضر وصولاً لحل للمستقبل، كما توقع بعضهم للأشياء التي يمكن حدوثها في المستقبل مستعيناً بالمعلومات الموجودة لديهم، كما أضاف أحدهم بأنه وضع خطط مبنية على الماضي والحاضر وصولاً لحل المشكلة في المستقبل، وهذه المهارات من أهم مهارات التفكير المستقبلي.

نتائج الفرض الثالث: توجد علاقة بين التفكير المستقبلي والطلاقة لدى طلاب كلية التربية. وجدت الباحثة أن هناك استجابات كثيرة لطلاب لأشياء يمكن حدوثها في المستقبل، ففي الإجابة كان يطلب منهم الوصول إلى عدد كبير من الأفكار يمكن أن تصل إلى العشرين فكرة، تميزت هذه الأفكار بأنها تسير في نسق معين مرتبطة ببعضها البعض، وكانت معظم هذه الأفكار مفيدة وتعطي معنى، كما لاحظت الباحثة أنه هناك معيار معين يحكم هذه الاستجابات وهو أنه هناك أهداف ومقاصد واضحة ومراحل محددة يسير عليها الطالب أثناء الإجابة على مواقف المقياس، كما ظهرت بعض الكلمات في استجابات الطلاب مثل (احتمال، ليس متأكد) وهذه كلمات تدل على احتمالية الإجابة وهذه الأشياء من أهم خصائص الشخص الذي يفكر تفكير مستقبلي، وهذا ما أدى إلى أن تكون استجابات الطلاب على درجة عالية من الطلاقة سواء طلاقة فكرية أو طلاقة تعبيرية أو طلاقة كلمات أو طلاقة ترابطية.

نتائج الفرض الرابع: توجد علاقة بين التفكير المستقبلي والمرونة لدى طلاب كلية التربية. من خلال تفحص طبيعة الدراسة في كلية التربية نستنتج أن الطالب المعلم يتعرض لكم كبير من المعلومات التي تتباين في نوعيتها ومصادرها من مواد تربوية ومواد تخصص ومواد عملي ولا تقتصر المواد فقط على الكتاب الجامعي وإنما يتطلب منهم البحث والتفكير المستمر،

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدي طلاب ----- ريهام عبدالسلام عكاشة
أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي
أ.د/ نجلاء عبدالله ابراهيم

وبالتالي فإنهم يتعرضوا لمشكلات حالية ومستقبلية خاصة بدراساتهم ويتطلب منهم التوصل إلى حلول لهذه المشكلات بعيدة عن المألوف والمتعارف عليه وتتميز بالمرونة وعدم انحصار التفكير في اتجاه واحد، ومن هنا يظهر دور التفكير المستقبلي في مساعدة الطالب على تكوين نظرة كلية شاملة لهذه المشكلات والتي لا تقتصر على جانب واحد فقط من المشكلة والأخذ في الاعتبار جميع الجوانب الأخرى وتساعد الطالب على تغير وجهته الذهنية التي ينظر بها إلى المشكلات، كما يساعد الأفراد على كيفية إدراك هذه المشكلات وصياغة فرضيات جديدة والتوصل إلى ارتباطات جديدة لم يسبق الوصول لها من قبل وهذه الحلول تتميز بالسرعة في إعطاء استجابات متنوعة، كما تساعده في التحول من وجهة نظر إلى وجهة نظر أخرى بسهولة توصله إلى النتيجة الصحيحة.

المراجع

- إبراهيم بن أحمد الحارثي (١٩٩٩). *تعليم التفكير*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- أحمد إبراهيم قنديل (٢٠٠٦). *التدريس بالتكنولوجيا الحديثة*. القاهرة: عالم الكتب.
- أحمد عبدالمجيد صمادي (٢٠٠٧). أثر برنامج الحل الإبداعي للمشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومهارات ما فوق المعرفية في مادة الرياضيات. *دراسة الجامعة الأردنية*، مجلد ٣٣.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٠). المؤتمر التربوي لوزارة التربية والتعليم والمعارف العرب، مدرسة المستقبل / التربويون العرب يكتبون وثيقتهم، *مجلة المعرفة*، المملكة العربية السعودية، العدد (٦٤).
- النشمي بشير الرويلي (٢٠١٩). اليقظة العقلية والمرونة والتدفق النفسي لدي المرشدين الطلابيين في محافظة طريف بالمملكة العربية السعودية. دراسة مقارنة بين المرشدين الجداد والقدامى، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المملكة العربية السعودية. العدد (٧) مجلد (٣).
- إياد الشوارب، معين النصرادين، فايضة سعادة (٢٠١٨). مستوى التفكير الإبداعي وحل المشكلات المستقبلية وعلاقتهم بالكفاءة الذاتية المدركة لدي طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، المجلد (٣٢) العدد (٩).
- تهاني محمد سليمان (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم علي المستجديات العلمية في تنمية التفكير المستقبلي وتقدير العلم وجهود العلماء لدي طلاب الشعب العلمية بكلية التربية. *مجلة التربية العلمية*، المجلد ٢٠ العدد (٦).
- جميل سعيد جميل السعدي (٢٠٠٨). فعالية استخدام بعض الأنشطة الإجرائية القائمة علي أساليب استشراف المستقبل في تدريس مادة التاريخ بالتعليم العام بسلطنة عمان في تنمية التفكير المستقبلي. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- جودة احمد سعادة (٢٠٠٤). المنهج المعاصر. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حسن عيسي (١٩٩٣). *سيكولوجية توجيه الإبداع*. طنطا: مكتبة الإسراء.
- راجي عنایت (٢٠٠٧). التفكير المستقبلي ليس نوعاً من التنجيم. علي شبكة الانترنت.
- زكريا الشربيني، يسرية صادق (٢٠٠٢). *أطفال عند القمة (الموهبة والتفوق، العقل والابداع)*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- رمضان فوزي (٢٠١٣). وحده مطوره لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي لدي طلاب الصف الثانوي الأزهر. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة طنطا.

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدي طلاب ----- ريهام عبدالسلام عكاشة
أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي
أ.د/ نجلاء عبدالله ابراهيم

زيد الهويدي (٢٠٠٧). الإبداع ماهيته واكتشافه وتنميته. الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي .

شاكر عبدالحميد (٢٠٠٥). تربية التفكير مقدمة عربية في مهارات التفكير. دبي : دار القلم .
صلاح الدين عرفه (٢٠٠٥). أفق التعلم الجيد في مجتمع المعرفة " رؤية لتنمية المجتمع العربي
وتقدمة " . القاهرة : عالم الكتب .

ضياء الدين زاهر (٢٠٠٤). مقدمة في الدراسات المستقبلية _ مفاهيم _ أساليبه _ تطبيقاته .
القاهرة: مركز الكتاب للنشر .

طارق عبد الرؤف عامر (٢٠٠٦). الاتجاهات الحديثة للمهارات الابتكارية . القاهرة: دار السمات .
طلعت منصور (٢٠٠٢). علم النفس العام. القاهرة : مكتبة عين شمس .

عباس عيد علي (٢٠٠١). قدرات التفكير الابتكاري في علاقتها بعادات الاستنكار وقلق الاختبار
لدى طلاب التعليم الثانوي والجامعي. مجموعة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة
البحرين، مجلد ٢، عدد ٣.

عبدالرحمن سيد سليمان (٢٠٠١). قدرات التفكير الابتكاري في علاقتها بعادات الاستنكار لدى
طلاب التعليم الثانوي والجامعي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة
البحرين، المجلد ٢، العدد ٣.

عبدالله عبدالمجيد (٢٠١٦). فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكميلي في تشكيل منهج علم
الاجتماع علي تنمية التفكير المستقبلي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد (٧٨).

علياء محمد حسين ، الحجازي حسين (٢٠١٥). القائد الصغير ومهارات تخطيط الوقت وإدارة
الذات . القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر .

عماد حسين حافظ (٢٠٠٩). أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس
الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية من
التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

فتحي عبدالرحمن جروان (٢٠١٠). الموهبة والتفوق والإبداع. عمان : دار الفكر .

لينا علي أبو صفية (٢٠١٠). فاعلية برنامج مستند إلي حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدي عينة اردنية. رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية .

ماجدة سيد حسنين (٢٠٠٤). برنامج مقترح في علم الاجتماع قائم علي تنمية مهارات التفكير المستقبلي والمفاهيم الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة. رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بني سويف.

مجدي عبدالكريم حبيب (٢٠٠٠). تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

محمد أحمد شلبي (٢٠٠١). مقدمة في علم النفس المعرفي . القاهرة : دار غريب .

محمد السعيد عبدالجواد أبو حلاوة (٢٠١٣). حالة التدفق -المفهوم - الأبعاد- القياس: دار الفصدار المسلسل لكتاب الشبكة، العدد (٢٩)، الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية .

محمد السيد صديق (٢٠٠٩). التدفق النفسي لدي طلاب الجامع. القاهرة: دراسات نفسية، المجلد ٩، العدد ٢، رابطة الأخصائيين النفسيين العرب.

محمد أمين المفتي (٢٠١٢). أسس بناء المناهج وتنظيماتها. عمان : دار المسيرة .

هناء الحمادي (٢٠١٢). التخطيط للمستقبل خطوة أولي علي طريق تحقيق الأهداف. تم الاسترجاع بتاريخ ١١-٣-٢٠١٨ من موقع

[http:// www.alittihad.aedetails.php?id=1485184=2012& article=full](http://www.alittihad.aedetails.php?id=1485184=2012& article=full)

مني غازي ابو نعيم (٢٠١٤)، فاعلية برنامج تدريبي مستند إلي النظرية الإنسانية لتنمية مهارات تحقيق الذات وأثر ذلك في تطوير مهارات السلوك القيادي والتفكير المستقبلي لدي طالبات الصف السادس الأساسي . عمان، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.

Dixon ,P. (2007). *Future wise six faces of Global change*. Profile Books, available at www.bemorcereative.com .

Jesper ,L. (2007). Creativity ,learning &flow the role of engineering competitions .115 (3).

Jones, A. (2012). Developing Students Prospective Thinking in Science Education. Research, *Science education* , volume 42.

Haveren ,V. (2004). Levels career decidedness and negative career thinking by Athletic states, gender and academic class. *proquest-Disseration*, Abstracts No AA .

التفكير المستقبلي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى طلاب ----- ريهام عبدالسلام عكاشة
أ.د/ زينب عبدالعليم بدوي
أ.د/ نجلاء عبدالله ابراهيم

-
- Grosser ,M (2010). Creative Thinking In Prospective thinking : The statues quo and the Impact of contextual factors. *south African Journal of Education* .vol30.
- Inayatullah,S & Milojevic,I (2015). Narrative foresight, *Futures Journal*,V73, 151–162.
- Gootferdsson, C. (2008). Stability of Career aspirations A test of Circulms script ions and Compromise, A thesis Submitted to the gratitude faculty lows state university A Mes, Alright sresrved.
- Lee, R. (2002). Imagining the future: constructing Social Knowledge after complexity studies. *International Review Sociology*, Volume 12(1).
- Macleod, C. (2005). Well- being and the anticipation of future positive experiences: The role of income, Social network ,and planning ability. *Cognitive and emotion* ,volume 19 (3).
- Mary ,B. (2004). Creative and Prospective Thinking optimization Methods for A Stakeholder society .vol 4(19).
- Masini ,F. (2008). *Why Futures studies ?*. London, Uk, Grey Seal Books< Available at www.wikipedia.org/wiki/mage:worledline.png.
- Min ,Y. (2016). The effect of prospective thinking curriculum on prospective thinking and creativity for junior high school students. *journal of modern education Review*, Volume 6, No3.
- Reut, G. (2016). "School-based sleep education programs: A knowledge-to-action perspective regarding barriers, proposed solutions, and future directions " Available online 11 October .
- Strenberg ,R.J. (1995). Investing in creativity :Many happy returns . *Educational leadership* ,Volume 53(4).
- Torrance ,P. (1994) .*The Search For satire and creativity* : Creative education. Buffalo, New Yourk, 13.
- Torrance, E. (2003) . The Millennium and looking forward and looking back. *Journals of secondary Gifted Education*, 15 (1).

Abstract: The study aimed to determine The relationship between Prospective Thinking and Creative thinking for Students of Faculty of Education, The Sample Consisted of(410) for Students of Faculty of Education ,Study tools : Creative Thinking Test (prepared by Abraham(1977) and translated by Magdy Habib(2001)) ,Prospective thinking scale (prepared by researcher), Search results showed that there was statistically significant relationship between Prospective Thinking and creative thinking.

Key Words: Prospective Thinking - Creative Thinking